

## - 1 -

البيئة وجمال الطبيعة، الذي غالباً ما تتجاهله الحسابات القومية للنتاج المحلي الإجمالي (GDP).

ويشدد الكتاب في روحيته على ضرورة وجود قوانين للاقتصاد تؤدي إلى بناء عالم أكثر إنسانية، وذلك بدلاً من الاستمرار في سياسات تقديم المصالح الذاتية بوجه أعمى على حساب المصالح العامة. ويحذر من فشل المجتمعات في العمل على وضع سياسات من شأنها أن تساعد الناس على البقاء والتمسك بكرامتهم في هذا العالم الذي يتسم بغياب العدالة الاجتماعية أكثر فأكثر، داعياً إلى عدم تكرار أخطاء الأمم.

Abhijit V. Banerjee and Esther Duflo

### Good Economics for Hard Times

New York: Public Affairs, 2019. 432 p.

يؤكد مؤلفا هذا الكتاب ابهجيت بانيرجي وإستر دوفلو - أستاذ الاقتصاد في معهد ماساتشوستس والحائزان حديثاً جائزة نوبل للاقتصاد عن أعمالهما حول تخفيف حدة الفقر - أن التحدي الكبير في عصرنا يكمن في معرفة كيفية التعامل مع المشكلات الاقتصادية الحرجة في مختلف أنحاء العالم، وأبرزها: الهجرة، التجارة، عدم المساواة؛ القبلية؛ العولمة؛ الاضطراب التكنولوجي؛ وتباطؤ النمو وتسارع وتيرة تغير المناخ.

ويمكن التوقف عند موضوعات الإصلاح الاقتصادي والبطالة وعدم المساواة والتطور التكنولوجي، إذ يناقش المؤلفان موضوع الهجرة وتحرير التجارة وانعكاسهما على نسب البطالة والدخل. كما يناقشان موضوع الخفوض الضريبية للأثرياء التي لا تؤدي إلى نمو اقتصادي بخلاف ما يتم الترويج له، ويؤكدان أن مشكلات عدم المساواة ليست ناجمة عن التغيرات التكنولوجية التي لا نتحكم بها بقدر ما هي نتيجة لقرارات سياسية غير مدروسة بعناية.

وفي ما يتعلق بتغير المناخ يشدد المؤلفان على أهمية وضع السياسات العملية التي تحدد كيفية الحد من التلوث، ويعيدان التذكير بأهمية موضوع المحافظة على